التفسير الدلالي

أ.د. أحمد عارف حجازي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ليست اللغة جثة « هامدة أو ساكنة بحال من الأحوال ، بالرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئاً فى بعض الأحايين » . (١) بل هى كائن حى يعيش على ألسنة المتكلمين به ، وحياة اللغة لا تسير على وتيرة واحدة ، حيث نجد فيها الأحداث والأطوار التى تمر بها ، فتفقد بعض الكلمات أو تزيدها أو تغيرها أو تفقد بعض الأصوات نهائياً ، «ذلك لأن الألفاظ لم تخلق لتحبس فى خزائن من الزجاج أو البلور، فيراها الناس من وراء تلك الخزائن ، ثم يكتفون بتلك الرؤية العابرة . ولو أنها كانت كذلك لبقيت على حالها جيلا بعد جيل ، دون تغير أو تحول ».(٢)

ذلك لأن اللغة « عرضة للتطور المطرد فى مختلف عناصرها ؛ أصواتها وقواعدها ومتنها ودلالاتها . وتطورها هذا لا يجرى تبعاً للأهواء والمصادفات ، أو وفقاً لإرادة الأفراد ، وإنما يخضع فى سيره لقوانين جبرية ثابتة مطردة النتائج ، واضحة المعالم محققة الآثار . ولايد لأحد على وقف عملها ، أو تغيير ما تؤدى إليه . فليس فى قدرة الأفراد أن يوقفوا تطور لغة ما، أو يجعلوها تجمد على وضع خاص ، أو يسيروا بها فى

---

(١) دور الكلمة فى اللغة ١٧٠

(٢) دلالة الألفاظ ١٣٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سبيل غير السبيل التى رسمتها لها سنن التطور الطبيعى».(١)

فمن أمثلة فقد بعض الأصوات أو ما يسميه أستاذنا د. محمود حجازى (نمو البنية) (٢) ما حدث للعبرية والسريانية من فقد الصوت بين الأسنانى (ظ) وفقد الصوتين الآخرين (ث - ذ) ووجودهما ألوفونين (٣) لصوتى (ت - د) فى سياقات معينة. بل تحول الأصوات التالية (ب - پ - د - ت - ج - ك) إلى نظائرها الرخوة (ڤ - ف - ذ - ث - غ - خ) (٤).

وفقد الأصوات بين الأسنانية (ث - ذ - ظ) فى العامية المصرية، وتحولها إلى نظائرها الرخوة (س - ز - زاى مفخمة) أو الشديدة: (ت - د - ض) كما فى:

ثورة ——> سورة

ثوم ——> توم (٥)

ذنب ——> زنب

---

(١) اللغة والمجتمع ٧٨.

(٢) انظر: علم اللغة العربية ٢٩٩.

(٣) الألوفون Alophone هو تنوع صوتى لفونيم ما، وليس له وظيفة صوتية.

(٤) انظر: فقه اللغات السامية ٦٩

(٥) لاحظ تحول الحركة المركبة (Diphthong) aw إلى الضمة المالة الطويلة (Ō).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذيل ——> زيل (١)

ظُهر ——> ژهر

ضل ——> ضل

وقد تغير صوت الضاد العربى منذ عصر سيبويه (ت ١٨٠هـ) ؛ حيث وصفه بأنه ضعيف (٢) . ولعل مرد هذا التغير فى نطقه بيئى اجتماعى متعلق بالبصرة خصوصاً وبالعراق عموماً ، حيث عاش سيبويه ، وكانت العراق « ملتقى لأخلاط من القوم ، يتحدث أكثرهم باللهجات الآرامية التى لا تعرف صوتاً اسمه الضاد . ولذا فقد نتج عن محاولتهم الناقصة النطق بالضاد ذلك الصوت الذى يُطلق عليه سيبويه اسم الضاد الضعيفة » (٣) .

كما تغير نطق صوت القاف عما كان عليه فى العربية الفصحى القديمة ، حيث تحول إلى ألوفونات مختلفة حسب البيئة :

ففى لهجة القاهرة تحول إلى همزة ، مثل : آل فى قال qāl ---> ʾāl

---

(١) لاحظ تحول الحركة المركبة (ay) إلى كسرة ممالة طويلة (ē) .

(٢) انظر الكتاب : ٤ / ٤١٣

(٣) علم اللغة العربية ٢٩٩ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفى لهجة صعيد مصر تحول إلى جيم إنجليزية (g) ، مثل: (gāi) فى قال .

وفى لهجات السودان تحول إلى غين ، مثل :(غال) فى قال.

وفى لهجة القصيم بالسعودية تحول إلى (دز) ، مثل : (ادزبلة) فى القبلة .(١)

ومن أمثلة فقد بعض الصيغ الصرفية ما حدث للعربية من عدم وجود صيغة الفعل الثلاثى من الفعل (أعطى) ، وعدم وجود صفة الفاعل من الفعل (مات) ، ولعل هذا هو ما عناه ستيفن أولمان S. Ollmann عندما قال إن اللغة قد تفقد أو تغير بعض الصيغ الصرفية أو المشتقات . (٢)

ومن أمثلة تغير تركيب الجملة ما سماه أستاذنا د . محمود حجازى (تراكم المصادر) ، فى مثل :

- استحالة منع نشوب حرب بين بعض الدول .

حيث تراكمت المصادر : استحالة - منع - نشوب - حرب(٣) .

---

(١) انظر : علم اللغة العربية ٢٠١ وبحوث ومقالات ١٠ ، ١١ .

(٢) انظر : دور الكلمة فى اللغة ١٧٠ .

(٣) انظر : علم اللغة العربية ٣٠٦ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأضيف سابقها إلى لاحقها ، فى تركيب لم تعرفه العربية فى عصر الفصاحة والاحتجاج .

كما استحدثت بعض التعبيرات والتراكيب مثل :

- فى هذه الآونة ، بدلاً من : الآن .
- كم الساعة الآن ؟ بدلاً من : أى وقت نحن فيه ؟

وكذلك فك الإضافة باللام أو الباء مثل :

- هذا منظر عام للواجهة الأمامية لجامعة القاهرة ، بدلاً من : هذا منظر واجهة جامعة القاهرة .
- قرار بتأميم الشركة ، بدلاً من : قرار تأمين الشركة.(١)

وهذا الفك أو الفصل بين ركنى المركب الإضافى موجود فى العبرية بكلمة שֶׁל مثل סֵפֶר שֶׁל יוֹסֵף

hass ēfer sal yūsēf أى الكتاب الذى ليوسف ، أو بالعامية المصرية : الكتاب بتاع يوسف ، أو الكتاب حق يوسف ، كما فى لهجات السعودية واليمن المعاصرة . (٢)

وأكثر ميدان يتجلى فيه التغير هو ميدان « المفردات » ففى هذه الناحية على الأخص تنشط حركة التبادل بين اللغات

---

(١) المرجع نفسه ٣٠٨ .

(٢) المرجع نفسه ٣٠٨ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويكثر اقتباسها ب
والدلالات ، ولا تثبت على حالة
بفعل المراحل التى مرت بها اللغة ، ثم -

وهذا هو ما يهتم به علم الدلالة التاريخى Historical Seman-tics(٢) الذى بدأ فى ألمانيا فى أوائل القرن التاسع عشر الميلادى، ثم نما على يد علماء اللغة الاجتماعيين من تلاميذ إنطوان ماييه A.Meilleti (٣) .

نظرة تاريخية :

لعل أعظم حدث أثر فى اللغة العربية - منذ نشأتها حتى الآن - هو ظهور الإسلام ، حيث نقل اللغة العربية نقلة كبرى ، فى مجال الدلالة والدراسة . (٤) وما يهمنا هو مجال الدلالة ؛ التى تمثل دور الإسلام فيها فى استحداث بعض ألفاظ ، وتغير

---

(١) علم اللغة ٢٢٩ .

(٢) انظر : علم الدلالة - إطار جديد ٢٤ .

(٣) A.Arlotto; Introduction to Historical Linguistics; P.165,166 .

(٤) ذلك لأن العرب - قبل الإسلام - لم يكن لديهم أية دراسات لغوية ، وقد قامت كل الدراسات العربية بعد الإسلام لهدف خدمة القرآن الكريم . انظر : فصول ١٠٨ وما بعدها والبحث اللغوى عند العرب ٧٧ والدراسات اللغوية عند العرب ٥٣ وما بعدها .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دلالات بعضها الآخر ؛ مما حدا بأبى حاتم الرازى (ت ٣٢٢ هـ) أن يؤلف كتاباً عن هذه الألفاظ التى تغيرت دلالتها بعد الإسلام عما كانت عليه قبله ، وقد سماه (الزينة فى الكلمات الإسلامية) . وقد أورد السيوطى كثيراً منها تحت عنوان (معرفة الألفاظ الإسلامية) . (١)

ويمكن أن نمثل لذلك بما يلى :

الزكاة :

حيث إن دلالتها اللغوية هى الطهارة والنمو والزيادة (٢) ثم انتقلت هذه الدلالة إلى الركن الثالث فى الإسلام ، فقد عرفها الفقهاء بأنها : « اسم لقدر من المال مخصوص يصرف لأصناف مخصوصة بشرائط » . (٣)

الصلاة :

حيث إن دلالتها اللغوية هى الدعاء (٤) ، ثم انتقلت هذه الدلالة إلى الركن الثانى من أركان الإسلام ، وعرفها الفقهاء بأنها : « أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم

---

(١) انظر : المزهر ١ / ٢٩٤ – ٣٠٣ .

(٢) انظر : لسان العرب ٣٦/٢ – ٣٧ والمعجم الوسيط ٣٩٦/١ .

(٣) انظر : كفاية الأخيار ١٧٢/١ .

(٤) انظر : لسان العرب ٤٦٩/٢ والمعجم الوسيط ٥٢٢/١ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بشروط » (١)

ولم يقف أثر الإسلام عند حد تغيير دلالة بعض الكلمات ، بل سبق الإسلام تغيير لبعض آخر ، وكأنه إرهاص لاستيعاب تلك الثورة اللغوية التى جاء بها . وقد تمثل هذا التغيير فى شيئين هما :

ألفاظ الأيام :

حيث كانت أسماؤها قبل الإسلام هى :

(أول - أهون - جبار - دبار - مؤنس - عروبة - شيار) . (٢)

تغيرت أسماؤها إلى :

(الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء - الخميس - الجمعة - السبت) .

وهى الأسماء الموجودة ، والتى مازالت مستعملة فى العربية ، بل وفى اللغة الإندونيسية Bahasa Indonesia ، مع بعض التغييرات الصوتية فيها . (٣)

---

(١) انظر : كفاية الأخيار ١ / ٨٢ .

(٢) انظر : الأيام والليالى ٦ . والمزهر ١ / ٤٥٩ .

(٣) وهى تغييرات ترجع إلى النظام المقطعى فى اللغة الإندونيسية وتغيير بعض أصوات النطق . وبين الأسنانية . وسوف نعالج ذلك فى بحث مستقل إن شاء الله .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ألفاظ الشهور :

وقد كانت قبل الإسلام مختلفة عما هي عليه الآن ، حيث يمكن أن نحدس لها ثلاثة عشر ترتيباً وارداً عن العرب ، وأشهرها هو :

(المؤتمر - ناتق - خوان - بصان - شيبان - ملحان - الأصم - عاذل - ناتق - وعل - ورنة - برك) . (١)

وقد تحولت هذه الألفاظ إلى ما يلى :

(المحرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الآخر - جمادى الأولى - جمادى الآخرة - رجب - شعبان - رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة) .

ومازالت تستعمل إلى الآن فى اللغة العربية ، وفى الإندونيسية أيضاً ؛ مع بعض التغييرات الصوتية . (٢)

وهناك تغيرات دلالية أخرى ، يمكن أن نطلق عليها وصف (تغييرات شخصية) وهى التى حدثت فى اللغة العربية ، عقب ظهور الإسلام مباشرة ، وبالتحديد فى العشر سنين الأولى

---

(١) انظر لسان العرب (أمر) ٩٩/١و(عذل) ٧٢٢/٢ ، وصبح الأعشى ٣٧٨/٢ ، ٣٧٩ ونهاية الأرب ١٥٧/١ والمزهر ٢١٩/١ وجمهرة اللغة ٣ / ٤٨٩ والمخصص ٩ / ٤٣ .

(٢) وهى تغييرات ترجع إلى النظام المقطعى فى اللغة الإندونيسية ، وتغيير بعض الأصوات الحلقية والمنخمة .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من القرن الأول الهجرى ؛ فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حيث غير رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أسماء الصحابة ، ومن ذلك :

- ما رواه «ابن المسيب عن أبيه ، أن أباه جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال ما اسمك ؟ قال : حزن ، قال : أنت سهل ، قال : لا أغير اسماً سمانيه أبى . قال ابن المسيب : فمازلت الحزونة فينا بعد » . (١)

إن هنا وعياً بالدلالة التى تحملها الكلمة (حزن) ، فالحزن نقيض الفرح ، وما غلظ من الأرض ، والخشن . (٢) وهناك عام هو عام الحزن ؛ لما فيه من موت أبى طالب عم رسول الله ، وزوجه خديجة ، وما صاحب ذلك من اشتداد أذى قريش للمسلمين . (٣) أما السهل فهو نقيض الحزن ، وهو اللين والنعومة واليسر والتسامح . (٤)

وهذه الدلالات موجودة فى (سهل) ، وأراد الرسول الكريم أن ينقلها إلى الذهن ؛ لتحل محل تلك الدلالات الكامنة فى

---

(١) صحيح البخارى (كتاب الأدب) ٧ / ١١٧ .

(٢) انظر : لسان العرب ١ / ٦٢٦ ؛ ٦٢٨ .

(٣) انظر : الطبقات الكبرى ١ / ٢١٠ ، ٢١١ .

(٤) انظر : لسان العرب ٢ / ٢٢٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(حزن) . ولذلك يأمر رسول الله هذا الصحابى بتغيير اسمه لما فى الاسم الثانى من دلالات اليسر والمرونة والسهولة ، وينقل الدلالة من النقيض إلى النقيض ؛ لما فى الأول من الضيق والتشاؤم والسوء . (١)

- ما حدث مع زينب بنت جحش أو بنت أبى سلمة ، يدلنا على فطنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التغيير ، حيث « كان اسمها برة ، فقيل تزكى نفسها ، فسماها رسول الله زينب » . (٢) فاسم بره مشتق من البر الذى هو الصدق والطاعة والخير ، وهو ضد العقوق ، وبرة هى زمزم لكثرة منافعها . (٣) ومن تسمى نفسها بهذا الاسم لابد أن يكون فيها هذه الصفات ؛ مما يعد تزكية للنفس ، وهو ما نهى عنه فى قوله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم) . (٤) ولذلك غير النبى الكريم اسمها إلى زينب الذى يدل على نبات حسن المنظر طيب الرائحة ، ينبت فى الصحراء . (٥)

---

(١) انظر : فتح البارى ١٠ / ٥٧٤ .

(٢) صحيح البخارى (كتاب الأدب) ٧ / ١١٧ .

(٣) انظر : لسان العرب ١ / ١٩٠ - ١٩٢ .

(٤) سورة النجم ٥٣ / ٣٢ .

(٥) انظر : لسان العرب ٢ / ٤٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هذه هى بذور الوعى الدلالى بتغيير بعض الأسماء ، وبالتالى وجود دلالة جديدة، توحى للذهن بالرسالة اللغوية المطلوبة . أما الوعى بالدلالة نفسها فهو قديم قدم اللغة نفسها . ومن ذلك ما ورد عن العرب الجاهليين من أنهم كانوا يسمون أولادهم أسماء فيها غلظة وقسوة ، ويسمون مواليهم وعبيدهم أسماء فيها رقة وسهولة وعللوا ذلك بأن أولادهم لأعدائهم تخويفاً وإرهاباً ، ومواليهم وعبيدهم لهم تسرية وتسلية . ومنه أيضاً ما يروى عن زهير بن أبى سلمى من أنه كان يبدّع قصيدته فى أربعة أشهر ثم يعدلها وينقحها فى أربعة أخرى ثم ينشدها فى بقية السنة ، ولذلك سميت قصائده الحوليات .

ومن عيوب للمعاجم العربية أنها أغفلت ذلك التغير الدلالى للكلمات ، حيث وقفت بالاستشهاد اللغوى (١) عند آخر القرن الثانى الهجرى فى المدن والرابع فى البوادى ، وبذلك جاء اللاحق منها مكرراً أو مفصلاً للسابق ، ولو أن أصحابها فطنوا إلى تدوين اللغة واستمرار الاستشهاد بها بعيداً عن المعيارية لجاءنا كثير من الظواهر اللغوية ، التى تعد ميداننا خصباً للدراسة التاريخية .

---

(١) انظر : فصول فى فقه العربية ٢٢٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أسباب تغير الدلالة

هناك أسباب وعوامل تؤدى إلى تغير الدلالة فى اتجاهات متعددة ، وهى أسباب ترجع إلى طبيعة ما تمر به اللغة فى حياتها ، متأثرة بما يحدث لأهلها من تطور أو تغير . فتطور شعب ما فى حياته ؛ اقتصادياً أو اجتماعياً أو سياسياً ؛ يتيح له استعمال ألفاظ معينة ، أو إضفاء دلالات جديدة على بعضها .

وقد استعمل العلماء مصطلح (تطور) Development ، إطلاقاً على ما يحدث فى اللغة من تغير دلالات بعض ألفاظها ، ومنهم :

- د . إبراهيم السامرائى فى كتابه (التطور اللغوى التاريخى) .
- برجشتراسر فى كتابه (التطور النحوى للعربية) .
- د. رمضان عبد التواب ، فى كتابه (التطور اللغوى - مظاهره وعلله وقوانينه)، تحت عنوان (التطور الدلالى) .(١)
- د. عبد الصبور شاهين ، فى كتابه (فى التطور اللغوى).

---

(١) وقد ذكر د. رمضان « أن استخدام اللغويين المحدثين لكلمة (التطور) لا يعنى تقييم هذا التطور والحكم عليه بالحسن أو القبح ، وأنه لا يعنى عندهم أكثر من مرادف لكلمة التغيير» التطور اللغوى ٩ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومع ذلك فإن أستاذنا د. محمود فهمى حجازى قد رأى أن الأفضل هو استعمال

كلمة (تغير) بدلاً من تطور ؛ ذلك لأن كلمة تطور تعنى الانتقال من شئ إلى أفضل منه . مع أن اللغة ليس فيها أفضلية (١) ، إذ إن المنهج الوصفى يرى أن ألفاظ اللغة ليس فيها تفاضل فيما بينها . فوظيفة اللغة هى التواصل ، ونقل الأفكار والمشاعر ، وهى وظيفة مؤداة بالكلمة سواء قبل التغيير أم بعده .

المهم أن التغير الدلالى له أسباب ، يمكن أن نجملها فيما يلى :

الاستعمال ويضم:

سوء الفهم - بلى الألفاظ - الابتذال

الحاجة وتضم:

التطور الاجتماعى - التطور الاقتصادى - التطور السياسى - اقتراض ألفاظ من لغة أخرى . (٢)

---

(١) انظر : علم اللغة العربية ٢٩٩ وما بعدها ففيها ، عنوان (اتجاهات التغير فى البنية والمعجم) وكذلك فعل د. أحمد مختار عمر فى كتابه علم الدلالة تحت عنوان (تغير المعنى).

(٢) انظر : دلالة الألفاظ ١٣٤ وما بعدها وعلم الدلالة ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويمكن أن تقسم على نحو آخر هو :

عوامل لاشعورية :

وهى التى تتم ببطء ودون قصد ، ومنها : السياق وسوء الفهم وتطور أصوات الكلمة واختصار الجملة أو المركب وكثرة الاستعمال والابتذال .

عوامل شعورية :

وهى التى تتم بقصد وتعمد ؛ من جانب المجامع اللغوية وبعض الهيئات العلمية . (١)

فالعوامل اللاشعورية يدخل فيها استعمال الكلمة ، والحاجة هى العوامل الشعورية . وبسببها يحدث التغير الدلالى . والحاجة أو العوامل الشعورية ، تشمل القرارات والتوصيات التى تتخذها المجامع اللغوية أو الهيئات العلمية لإحلال لفظ مكان آخر « عند وجود الحاجة إلى خلع دلالات جديدة على بعض الألفاظ التى تطلبها حياة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية جديدة » . (٢) حيث تنشأ « كلمات جديدة مع الضرورات الحضارية الجديدة » .(٣)

---

(١) انظر : التطور اللغوى ١١١ – ١١٤ .

(٢) التطور اللغوى ١١١ وانظر دلالة الألفاظ ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .

(٣) علم اللغة العربية ٣٠٢ .

٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومن ذلك ما اتخذه مجمع اللغة العربية ، ودونه أحد أعضائه فيما سماه (معجم الحضارة) من إحلال الألفاظ العربية التالية مكان مقابلاتها الأجنبية .

م	اللفظ الأجنبي الدخيل	اللفظ العربي	الدلالة
١	تليفزيون	مرناة (١)	آلة مسموعة مرئية
٢	السيمافور	الملوحة أو عمود الإشارة (٢)	عمود إشارة للقطارات
٣	الرادار	الراصد (٣)	آلة لتصوير الطائرات ونحوها
٤	الميكروفون	مكبر الصوت أو المجهار (٤)	آلة لتكبير الصوت وتضخيمه

فكلمة المرناة مثلاً لم تكن تحمل دلالتها التى أطلقت عليها الآن ، حيث لم تعرف هذه الآلة فى البلاد العربية ، ولم تدخل إليها إلا فى أوائل الستينيات من هذا القرن . وإذا كانت الصيغة (مرناة) موجودة فى اللغة فهى مولدة . حيث لم تستعمل من قبل . وقل مثل ذلك فى عمود الإشارة أو الملوحة بدلاً من السيمافور وفى الراصد . إذ إن الراصد فى اللغة هو

---

(١) معجم الحضارة ٨٦ .

(٢) المرجع نفسه ٩٦ .

(٣) المرجع نفسه ٨٦

(٤) المرجع نفسه ٨٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشخص المترقب المنتظر شيئاً ما . وكذا فى الميكروفون . ومعنى هذا أننا « فى المخترعات والاكتشافات الحديثة نستعمل ألفاظاً قديمة لمعان جديدة » (١)

ولعل السبب فى وجود الحاجة إلى هذه الألفاظ المستحدثة المعنى أو المولدة هو التطور الاجتماعى والثقافى الذى يمر به المجتمع ، حيث ينتقل من المحسوس إلى المجرد« نتيجة لتطور العقل الإنسانى ورقيه» (٢) ومن ذلك :

- انتقال دلالة كلمة (لحظة) من تلك النظرة بمؤخر إحدى العينين إلى الوقت القصير الذى يستغرقه هذا الفعل أو أطول قليلاً ، فى قولنا : انتظرنى لحظة

- انتقال دلالة كلمة Ship فى الإنجليزية من سفينة معينة كان يُبحر عليها القراصنة فى العهد الأنجلوسكسونى إلى سفن أخرى مختلفة تماماً فى الشكل والحجم ، وكذلك كلمة House وكلمة Book ، حيث اختلف شكل البيت والكتاب الآن عما كان عليه قديماً (٣) .

---

(١) R. A . Waldron ; Sense ; P. 117 -

(٢) علم الدلالة ٢٣٨ .

(٣) -A. Arlotto: Introduction to HistoricalLinguistics; P.181.182 .

R. A . Waldron ; sense and sense Development ; P . 180 . -

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كما أن اللامساس (Tabu) هو الذى غير كثيراً فى دلالات الكلمات ، وبخاصة فيما يتعلق بألفاظ الجنس وقضاء الحاجة . فللعلاقة الجنسية ألفاظ كثيرة - استخدم القرآن الكريم بعضها - ومنها :

(لامس - قضى وطره - باشر - جامع - أفضى - دخل)

وكذلك اسم الزوجة لا يُذكر فى القرى واستبدلت به ألفاظ أخرى منها :

(الحريم - الجماعة - العيال - الحرمة - الأولاد - بنت الناس - أم العيال - الست) . وفى المدن أطلق عليها (المدام - الهانم) .

والناظر فى قرارات مجمع اللغة العربية بشأن تغيير دلالة بعض الكلمات ، باستبدالها بالمقابل الأجنبى ، يجد أنها عديمة الجدوى فى عامة المجتمع ، ومختلف بيئاته اللغوية ، وذلك لأن الآلة تأتى مصنوعة فى بيئتها الأجنبية ، حاملة معها لفظها الدال عليها ، ثم يستخدم الناس هذه الآلة باسمها الذى جاء معها . كأن تأتى الآلة التى يوضع داخلها شريط حساس ، ثم تفتح عين زجاجية (عدسة) بها ؛ لتصوير شئ ماء ومعها اسمها (كاميرا Camera) ، فيستخدمها الناس باسمها ...

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولذلك لم تستطع مجامعنا العلمية « حتى الآن معالجة هذه المشكلة معالجة حاسمة ؛ فإنها تنتظر حتى يشيع اللفظ الأجنبى على كل لسان ، وتستخدمه العامة والخاصة ، ثم تقوم المجامع العملية ، وتحاول البحث عن لفظ عربي بديل . وبذلك يولد اللفظ ميتاً ، لاستشهار اللفظ الأعجمى وشيوعه على الألسنة . وكم من ألفاظ وضعتها المجامع اللغوية لمستحدثات الحضارة ؛ غير أنها لم تتجاوز أبواب هذه المجامع » . (١)

ونظرة إلى واجهات المحلات التجارية فى المدن المصرية - على اختلافها - توضح لنا مدى انتشار اللفظ الأجنبى وانحسار اللفظ العربى . ومن ذلك :

- سوبر ماركت بدلاً من سوق متميز .
- بازار بدلاً من سوق .
- هابى هوم بدلاً من بيت سعيد أو البيت السعيد .
- بوتيك بدلاً من محل .

بل إن اللفظ الأجنبى قد التصق بالعربى ، فى تركيب لم تعرفه العربية من قبل ، ومن ذلك :

منال تكس المكونة من منال العربية (علم على امرأة) ، وتكس Tex الانجليزية ، المختصرة من Textile بمعنى قماش

---

(١) فصول فى فقه العربية ٣٢٣ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أو نسيج . وكثير من ذلك موجود فى التصاق Co = كو بمعنى شركة Company بالأسماء الأعلام العربية . (١)

كل هذه التداخلات بين اللفظ العربى والانجليزى، وطغيان أحدهما على الأخر أثر فى دلالة الألفاظ ، رغم ما تبذله المجامع اللغوية العربية من جهود فى التعريب والتوليد . (٢) ولعل القضاء على انتشار اللفظ الأجنبى ، أو الحد منه هو « أنه لو صاحب دخول المخترع الأجنبى إلى البلاد العربية وضع لفظ عربى له ، وتحمس وسائل الإعلام والصحافة للدعاية له ، لقضى على الكثير من مظاهر هذه المشكلة من أساسها » . (٣)

العوامل اللاشعورية: وهى العوامل التى لا يقصدها المتكلم ، بل تحدث فى كلمات اللغة وتغير دلالاتها على المدى البعيد . بحيث لا يمكن رصد هذا التغير إلا بعد حين طويل ، وهو تغير « يتم فى كل لغة وفى كل بيئة ، ثم لا يفطن إليه إلا

---

(١) هذه الأسماء كلها للتمثيل فقط ، وليس لها أى دلالات ذهنية أو إيحائية تتعلق بشخص ما .

(٢) لا أقصد بالتوليد هنا المصطلح Generation ، بل أقصد به المولد ، وهو اشتقاق صيغة من أصل جذر عربى ، لم تكن مستعملة قبل ذلك ؛ لفظاً أو دلالة . مثل مرتاة = مذياع مسجل فى فقه العربية ٣٢٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بعد المقارنة بين عصور اللغة » (١) أو بين فترتين من حياتها . وذلك لأن سير اللغة دائماً يكون فى اتجاهها الذى يبعدها عن المركز، عبر الزمان أو المكان.(٢) ومن هذه العوامل :

اختلاف الفهم : Defference of Undarestand

أى عدم فهم الدلالة الصحيحة لكلمة جديدة تُسمع أو تُقرأ لأول مرة . (٣) وقد أطلق بعض اللغويين المحدثين تعبير سوء الفهم ، بدلاً مما أثبتنا هنا (اختلاف الفهم) . ولا نسلم بكلمة (سوء) ؛ لأن اللغة ليس فيها ما يوصف بالحسن أو السوء ، حسب المنهج الوصفى الذى ارتضيناه لنا هادياً وسبيلاً . كما سمى أيضاً (الانحراف اللغوى) (٤)

المهم أن اللفظ الغريب على السمع أو العين يوحى إلى الذهن « دلالة غريبة لا تكاد تمت إلى ما فى ذهن المتكلم بأية صلة ، ثم قد لا تتاح لهذا السامع فرص أخرى لتصحيح خطئه ، ويبقى اللفظ فى ذهنه مرتبطاً بتلك الدلالة الجديدة » . (٥)

---

(١) دلالة الألفاظ ١٣٤ .

(٢) انظر : أسس علم اللغة ٧١ .

(٣) انظر : أسس علم اللغة ٧١ .

(٤) انظر : علم الدلالة ٢٤ .

(٥) دلالة الألفاظ ١٣٥ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعندئذ يقيس هذا السامع أو القارئ تلك الكلمة على ما لديه من ذخيرة لغوية أو ثروة لغوية ، ويفهمها فى ضوئها . ومن ذلك « أن كلمة عتيد تطورت دلالتها فى أذهان الناس إلى معنى عتيق أو عنيد ؛ بسبب القياس الخاطئ على هاتين الكلمتين » .(١)

السياق : Stuation

أى إن الفرد عندما يسمع أو يقرأ جملة ما ، فيها كلمة جديدة لم يسمعها أو يقرأها من قبل ، فإنه يحاول تفسيرها معتمداً على السياق عن طريق التخمين . «وهناك كلمات محددة الاستعمال لا تظهر مطلقاً إلا فى صحبة بعض الكلمات الأخرى، وفيها تكون فرصة الخطأ أوسع ؛ لأن استعمالها لا يقدم لنا الوسيلة لتحديد معناها .

وفى هذه الحال كثيراً ما تبتعد الكلمة عن دلالتها الأصلية؛ بسبب المعنى الزائف الذى يضاف إليها » . (٢)

وقد حدث ذلك مع بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يدرسون اللغة العربية فيخلطون بين الانتظار والتربص ، فإذا انتظر أحدهم دخول الفصل أو الالتحاق بالدراسة ، فإنه

---

(١) التطور اللغوى ١١١ .

(٢) التطور اللغوى ١١١ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يقول: أنا متربص ، حيث قاس كلمة متربص على قوله تعالى:

(والمطلقات يتربصن بأنفسهن) . (١)

مع أن التربص هو الانتباه الشديد مع الحذر والشر .

كما يؤثر السياق فى تحديد دلالة الكلمة الواحدة ، وذلك مثل كلمة (ضرب) فى الجمل الآتية :

- ضرب الرجل كلبه - ضرب فى الأرض - ضرب الله مثلاً - ضرب أخماساً فى أسداس - ضرب سبعة فى ثمانية - ضرب الرمل .

- حيث نجد لها الدلالات التالية :

- فى الجملة الأولى تعنى الإيلام والأذى .

- فى الثانية تعنى السعى والتكسب والارتزاق .

- فى الثالثة تعنى التبيين والإيضاح .

- فى الرابعة تعنى الحيرة والارتباك .

- فى الخامسة تعنى جمع مضاعفات عددية .

- فى الجملة الأخيرة تعنى التنجيم والكهانة .

الابتداع:

ويكون ذلك على ألسنة الشعراء والأدباء ، لتوضيح غامض أو تقوية ظاهر ، ومن ذلك :

---

(١) سورة البقرة ٢ / ٢٢٨ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عصى الدمع ——› للدلالة على القسوة .

كثير الرماد ——› للدلالة على الكرم .

ويكون أيضاً فى الهيئات العلمية لإيجاد مصطلح ما فى علم من العلوم مثل : كلمة (Root) الانجليزية = جذر ، التى تستعمل للدلالة على :

- الأصل المجرد في الكلمة فى علم اللغة .
- أصل النبات تحت الأرض فى الزراعة .
- حاصل قسمة عدد ما تربيعياً أو تكعيبياً . (١)

الاختصار :

هناك بعض الجمل أو التراكيب التى يمكن أن تُختصر ، وتؤدى الدلالة التى كانت تؤديها كاملة . ومن ذلك :

جملة (فلان من أولاد ذوات الأملاك)، حيث اختصرت إلى (فلان من أولاد الذوات) وبذلك اختصر المركب الإضافى (ذوات الأملاك) إلى كلمة (الذوات) (٢) ، وأدت هذه الكلمة دلالة جديدة لم تكن معروفة من قبل . وقد سمعت فيجاكرتا كلمة Kasi بمعنى شكراً ، وسألت بعض الطلاب عنها ، فقالوا إنها

---

(١) A . Arlotto ; Introduction ; P . 174 , 175 .

وعلم الدلالة ٢٤٢ .

(٢) التطور اللغوى ١١٣ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مختصرة من جملة Terima kasi بمعنى تقبل العطاء ، أى شكراً وهنا تحولت دلالة Kasi من العطاء إلى الشكر ، بعد اختصار جملتها . وفى الإنجليزية اختصرت كلمتا Walk و Consti-tutional إلى كلمة واحدة هى Constitutional للدلالة على العلاج الطبيعى بالمشى ، وسبب ذلك هو ظهور هاتين الكلمتين معاً جنباً إلى جنب على فترات متعددة ، مكونة عبارة تقليدية ، ثم اشتد الترابط بينهما حتى أصبحت الكلمة الأولى تؤدى المعنى وحدها . (١)

تغيير أصوات الكلمة:

تسير الكلمة فى حياتها فى طرق متشعبة ، فقد تفقد بعض أصواتها ، وقد تتشابك مع كلمة أخرى ، وقد تتغير بعض أصواتها ، وعندئذ تتغير دلالتها.وذلك كما فى كلمة (كماش) الفارسية بمعنى نسيج خشن من القطن ، ثم تطورت الكاف قافاً فصارت (قماش)، التى هى كلمة عربية بمعنى أراذل الناس ، ومتاع البيت ، ثم نسى الناس هذه الدلالة الأخيرة ، واكتسبت كلمة (قماش) دلالة جديدة هى النسيج . (٢)

---

(١) انظر : دور الكلمة فى اللغة ١٧٢ .

(٢) انظر : التطور اللغوى ١١٣ ويسميه د. إبراهيم أنيس بلى الألفاظ ١٧٨ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كثرة استعمال الكلمة:

كلما استعملت الكلمة كانت عرضة للتغيير ، ولاسيما إذا كان استعمالها في جمل مختلفة ونصوص متباينة ، حيث تحمل الكلمة في كل مرة دلالة جديدة . ومن هنا ينشأ ما يسمى التأقلم الذي هو « قدرة الكلمات على اتخاذ دلالات متنوعة تبعاً للاستعمالات المختلفة التي تستعمل فيها ، وعلى البقاء في اللغة مع هذه الدلالات » . (١) ومن ذلك كلمة (منزل) التي أطلقت في أصل وضعها على المكان الذي يُنزل للاستراحة ، ثم عممت دلالتها فأطلقت على البناء الذي يتخذ في ذلك المكان المستراح فيه ، ثم على كل بيت للسكن .

وفي الانجليزية نجد كلمة Bureau ، حيث كانت تدل على نوع من الصوف الغليظ ثم أطلقت على قطعة الأثاث المغطاة به ثم على قطعة الأثاث التي يكتب عليها ؛ ثم على الغرفة التي تحتوى على هذه القطعة ، ثم على الأعمال التي تتم في هذه الغرفة، ثم على من يقوم بهذه الأعمال ، ثم على أية مجموعة تدير جمعية أو إدارة . (٢)

وفي الإندونيسية كلمة Naik التي كانت تدل على الرفع ،

---

(١) انظر – قندريس ٢٥٣ .

(٢) انظر . اللغة ٢٥٣ ، ٢٥٤ ودور الكلمة في اللغة ٣٩٠ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثم استعملت للصعود ، ثم لارتفاع الأسعار ثم لمطلق الركوب ، ثم للذهاب للحج ؛ لأنه لا يتم إلا بركوب سفينة أو طائرة . كما سمعت ذلك من أهالى جاكرتا .

ابتذال الكلمة :

وهو كثرة استعمال الكلمة من جانب العامة لدرجة انحطاط دلالتها،أى دلالتها على شئ أقل قيمة مما كانت تدل عليه من قبل . ومن ذلك كلمة (حاجب) التى كانت تطلق على الوزير فى الأندلس ، ثم استعملها الناس حتى ابتذلوها وصارت تطلق الآن على العامل الذى ينادى على القضايا فى المحاكم . (١) ولعل سبب الابتذال هو الاحتقار الذى تكنه الطبقات الاجتماعية بعضها لبعض ، والبغض المتبادل بين الأجناس والأوطان وعدم الاحترام والتعصب الأعمى . (٢)

---

(١) انظر : التطور اللغوى ١١٤ .

(٢) انظر : اللغة ٢٢٦ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مظاهر تغير الدلالة

ويسميها بعض اللغويين العرب المحدثين اتجاهاته أو أعراضه . وينحصر ذلك فى تعميمها أو تخصيصها ، ورقيها أو انحدارها وابتذالها ، واختلاف مجال الاستعمال . وهذا بعض التفصيل . (١)

تعميم الدلالة أو توسيع المعنى Widening أو امتداده Ex-tension ويحدث هذا التعميم عندما تتسع دلالة الكلمة ، لتشمل أشياء كثيرة أعم مما كانت تدل عليه من قبل ذلك ، وبتعبير فندريس هى « إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله » . (٢) ومن أمثلته :

- إطلاق كلمة (المدرسة) على كل مكان للتعليم ؛ معهداً كان أم جامعة أم روضة أطفال، وذلك عند أهل القرى المصرية.

- إطلاق كلمة (البلاط) على البيت المحصن للبناء ، مع أنها لا تعنى إلا الحجارة المفروشة بالأرض . (٣)

---

(١) اعتمدنا فى هذا العرض على : علم الدلالة إطار جديد ٢٤ - ٢٥ ودور الكلمة فى اللغة ١٧٩ - ١٩٢ ودلالة الألفاظ ١٥٢ - ١٦٧ والتطور اللغوى ١١٤ - ١١٩ واللغة ٢٢٦ - ٢٥٨ وعلم الدلالة ٢٤٣ - ٢٥٠ .

(٢) اللغة ٢٥٨ .

(٣) انظر : لحن العوام ٢٢٢ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- إطلاق كلمة (القافلة) على كل ركب ، مع أنها لا تعنى إلا جماعة الركب الراجعة . (١)

- إطلاق كلمة (الوردة) على كل زهرة فى اللغة السلافية الجنوبية . (٢)

- إطلاق كلمة Arrive على كل الوصول إلى كل مكان ، مع أنها كانت تعنى الوصول إلى الميناء فقط . (٣)

وإذا تتبعنا تاريخ لفظ (مدرسة) لوجدناه يمر بالمراحل التالية ، فيما نظن .

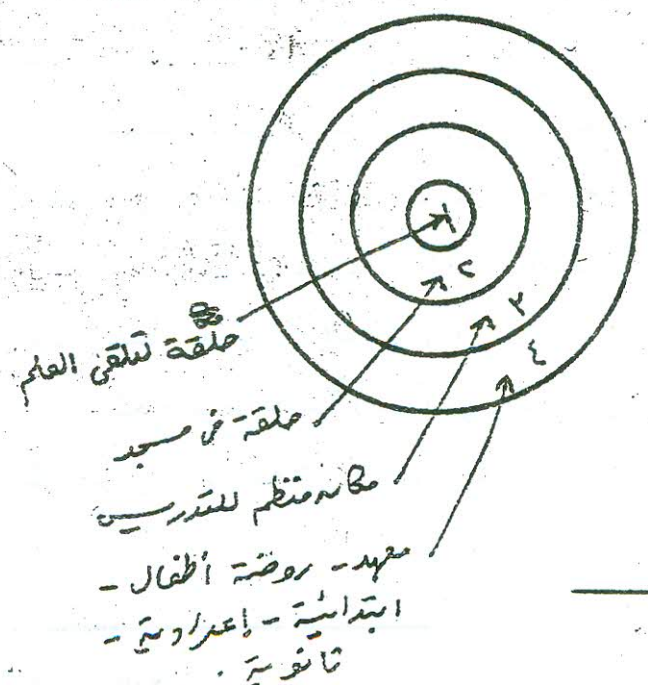

الرسم مأخوذ عن
A Arlotto ; P. 177

(١) انظر : درة الغواص ١٧٢ .

(٢) انظر : اللغة ٢٥٨ .

(٣) انظر : سر الكلمة فى اللغة ١٧٠ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تخصيص الدلالة أو تضييق المعنى Narrouing

وتلك الحالة « يطلق فيها الاسم العام على طائفة خاصة ، تمثل نوعها خير تمثيل فى نظر المتكلم » . (١) أى تنتقل الدلالة فى كلمة ما ، من كل أفراد جنسها إلى فرد واحد منه .وذلك على لسان بعض أفراد المجتمع ، حين تكون لهم لغة خاصة Jar-gon (٢) كما فى لغة المتسولين والصناع والتجار . ومن ذلك :

- تخصيص كلمة (الطهارة بالختان ، مع أنها ذات دلالة لغوية تشمل الغسل والوضوء والختان .

- تخصيص كلمة (مصر) بالقاهرة وحدها ، مع أنها تشمل كل الجمهورية ،وذلك عند العوام .

- تخصيص كلمة (الأصم) صفة لشهر رجب ، بعد أن كانت اسماً له قبل الإسلام (٣)

- تخصيص كلمة (حرامى) باللص فقط ، مع أنها تسمية لكل من يرتكب فعلاً محرماً . (٤)

---

(١) اللغة ٢٥٧ .

(٢) انظر A. Arlotto : P. 175

(٣) انظر الأيام والليالى ١٩ .

(٤) الدلالة ٢٤٦ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- تخصيص كلمة (هلك) بالموت ، مع أنها فى العبرية hālah لكل الذهاب . (١)

- تخصيص كلمة (مار) فى الآرامية لقباً للقديسين فى المسيحية ، مع أنها فى الآرامية بمعنى السيد أو الابن . (٢)

- تخصيص كلمة (العيش) بمعنى الخبز فى العامية المصرية ؛ وذلك لأن الخبز طعام أساسى فى الحياة والعيش .

- تخصيص كلمة Paison فى الإنجليزية بالسم ، مع أنها كانت تطلق على كل شراب سائل . (٣)

رقى الدلالة : Elevation

فى هذه الحالة يدل اللفظ على شئ أفضل مما كان يدل عليه فى أصل وضعه . ومن ذلك :

- كلمة (رسول) كانت تطلق على الشخص المرسل بين اثنين ، ثم ارتقت دلالتها حتى أصبحت للشخص المعصوم المرسل من قبل الله عز وجل لهداية البشر أو بعضهم .

---

(١) انظر : تاريخ اللغات السامية ٤٩ .

(٢) وهذه الكلمة موجودة بكثرة بلفظى (بر – مر) فى النقوش القديمة ، ومنها نقش بر ركب ملك شمأل . انظر : تاريخ اللغات السامية ١٢٠ ، ١٢١ .

(٣) انظر : دور الكلمة فى اللغة ١٨٠ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- كلمة (الحاكم) كانت تطلق على أى شخص أو وال من قبل الخليفة ، والآن ارتقت لتدل على الرئيس أو الملك الذى يحكم دولته .

- كلمة (السفرة) كانت تعنى الطعام الذى يعد للمسافر ، ثم ارتقت لتدل على بعض الأدوات الخاصة بالطعام ، ثم على غرفة معينة فى البيت .

انحطاط الدلالة : Degeneration

يحدث هذا الانحطاط أو الانحدار عندما تدل الكلمة على شيء أدنى مما كانت عليه عند وضعها ، حيث « يصيب الدلالة بعض الانهيار أو الضعف ، فنراها تفقد شيئاً من أثرها فى الأذهان ، أو تفقد مكانتها بين الألفاظ التى تنال من المجتمع الاحترام والتقدير . فهناك ألفاظ تبدأ حياتها بأن تعبر فى قوة عن أمر شنيع أو فظيع ، حتى إذا طرقت الآذان فزع المرء لسماعها ، وأحس أنها أقوى ما يعبر عن تلك الحال ، ثم تمر الأيام وتشيع تلك الألفاظ ، ويكثر تداولها بين الناس . وهم عادة مشغوفون فى كلامهم بالإسراف والمغالاة ، فيستعملونها فى مجال أضعف من مجالها الأول ؛ رغبة منهم فى أن يحيطوا معانيهم بحال من القوة لا مبرر لها فى الحقيقة ».(١)ومن ذلك:

---

(١) دلالة الألفاظ ١٥٦ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- تركيب (طويل اليد) كان يطلق على الكرم والعطاء ، ثم انحدرت دلالته إلى السارق .

- إطلاق كلمة (القتل) على الضرب والتشهير ، مع أنها تعني الموت .

- إطلاق كلمة (باشا) على كثير من موظفي مصر ورجال أعمالها ، رغم أنها كانت تطلق على علية القوم ؛ قبل الثورة المصرية عام ١٩٥٢ م ؛ بل وتشترى بالنقود .

- إطلاق كلمة (أستاذ) على معظم الطلاب ؛ من قبل أقاربهم ؛ وعلى كل الحاصلين على شهادات متوسطة وعالية ، رغم أنها لقب علمي لا يُنال إلا بعد الدكتوراه . بل إن كلمة (دكتور) في سبيلها إلى هذا الانحدار ، بعد أن أطلق أصحاب المصالح الأجنبية على معظم اسم (دكتور الأطباء) .

- إطلاق كلمة Astonish في الإنجليزية لتؤدي دلالة الدهشة والاضطراب . رغم أنها كانت تدل على الإصابة بصاعقة . (١)

- إطلاق كلمة Knave بمعنى اللئيم الخسيس ، وكانت تدل على الغلام أو الخادم . (٢)

---

(١) انظر : دور الكلمة في اللغة ١٧١ ، ١٧٢ ودلالة الألفاظ ١٥٧ .

(٢) انظر : دور الكلمة في اللغة ٢٠٠ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اختلاف مجال الاستعمال: Shifts in Application

وذلك باستعمال الكلمة فى غير موضعها ، عن طريق الكناية Metonymy أو الاستعارة Metaphor أو المجاز المرسل Syn-ecdoche ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى توضيح الدلالة عند الشعراء ، ورقى الحياة العقلية التى تستدعى الانتقال من المحسوس إلى المجرد . (١) وهذا الخلاف هو المسئول عن المشترك اللفظى فى اللغة .

ومن الكلمات التى اختلف مجال الاستعمال فيها :

- كلمة (الجامعة) انتقلت من الدلالة على الضم والغل والقيد إلى مجموعة كليات ومعاهد . (٢)

- كلمة (أرنب) انتقلت دلالتها من حيوان معروف إلى مبلغ مليون جنيه مصرى .

- كلمة (الشنب) انتقلت من الدلالة على الثغر إلى الشارب .

- كلمة (الذقن) انتقلت من دلالتها على عظم الفكين إلى اللحية .

- كلمة (الرطانة) انتقلت من اجتماع الإبل إلى عدم تبين

---

(١) انظر : دلالة الألفاظ ١٦٠ - ١٦٢ وعلم الدلالة ٢٤٢ .

(٢) انظر : علم اللغة العربية ٣٠٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أصوات الكلام للتأثر بلغة أم أعجمية ، وهى قريبة من التداخل اللغوى Interference .

- كلمة Style الانجليزية من دلالتها على آلة مستدقة الرأس تستعمل فى الكتابة إلى الأسلوب نفسه .(١)

(١) انظر : دور الكلمة فى اللغة ١٨١ .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في